

26268 - هل يجهر المنفرد بالقراءة ؟

السؤال

ما حكم القراءة الجهرية للمصلحي المنفرد ؟ وهل يجوز أن يسر بها ؟.

الإجابة المفصلة

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه .. وبعد :

الجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية كالفجر ، والأولى والثانية في المغرب والعشاء ؛ سنة للإمام والمنفرد ، ومن أَسْرَ فَلَا حَرْجٌ عَلَيْهِ ، لكنه قد ترك السنة . وإذا رأى المنفرد أن الإسرار أَخْشَى لَهُ فَلَا بَأْسُ ، لأنَّه ثَبَّتَ عَنْهُ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّه كَانَ فِي صَلَوةِ اللَّيلِ رِبَّاً جَهْرًا وَرِبَّاً أَسْرَ كَمَا ذُكِرَ ذَلِكَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، أَمَّا الْإِمَامُ فَالسَّنَةُ لِهِ الْجَهْرُ دَائِمًا اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَلَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ نَفْعٍ لِجَمَاعَتِهِمْ لِإِسْمَاعِيلِهِمْ لِكَلَامِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ سَوَاءً كَانَتِ الصَّلَاةُ فَرْضًا أَوْ نَفْلًا .

وَاللَّهُ وَلِي التَّوْفِيقِ .